



المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية



المدرسة العليا للأساتذة بتطوان



المعهد العالمي للفكر الإسلامي



جامعة عبد المالك السعدي بتطوان

تنظم مجموعة البحث في القيم والمعرفة بجامعة عبد المالك السعدي

بشراكة

مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي
وماستر التربية والدراسات الإسلامية
بالمدرسة العليا للأساتذة بتطوان
والمركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية

ندوة دولية في موضوع:

**التعليم العالي والبحث العلمي
في الدراسات الإسلامية
رؤية استشرافية في ضوء
التحولات المعاصرة**

وذلك يومي 5 و6 دجنبر 2014

بقاعة المحاضرات

بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان

تقديم:

عرفت الجامعات المغربية تأسيس شعب الدراسات الإسلامية مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، وكسائر التخصصات الجديدة عرفت هذه الشعبة وهج البدايات، وأسئلة التأسيس، وانشغال المؤسسين بمقومات العطاء والاستمرار، ولم تلبث أن ترسخت تقاليد التكوين العلمي والبحث فيها، ورسمت لنفسها خطا - وسط شعب العلوم الإنسانية والاجتماعية بكليات الآداب بمختلف الجامعات المغربية، وعلاقة بالتكوين والبحث في علوم الشريعة بجامعة القرويين - يطبعهما التكامل والتنوع، إلى أن تخرج منها أفواج من الأساتذة الباحثين، وأنجزت أبحاثا في سلك الماجستير والدكتوراه، فاستجابت بذلك لحاجات كانت ملحّة في المسيرة الثقافية والعلمية للمغرب بصفة خاصة والعالم العربي والإسلامي بصفة عامة في قطاعات هامة وحيوية ذات صلة وطيدة بالتنمية في أبعادها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وهكذا أسهم خريجوا هذه الشعبة في تحقيق المئات من المخطوطات النفيسة في مختلف علوم الشريعة وخاصة ما تعلق منها بإنتاجات علماء الغرب الإسلامي، ومدوا الجسور من خلال الدراسات الفكرية الأكاديمية مع مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية في إطار مبدأ التكامل المعرفي بين العلوم ومنهجية التفكير الإسلامي القائمة على تنوع المعرفة ووحدانية غايتها، كما مدت الشعبة نفسها بوقود البقاء والاستمرار من خلال تخريج عشرات الأساتذة الباحثين الذين يؤطرون الطلبة اليوم في كل مؤسسات التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، كما مدت التعليم ما قبل الجامعي بآلاف الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وعلوم الشريعة. كما نسجت علاقات وشراكات علمية وطنية ودولية متينة مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو واتحاد جامعات العالم الإسلامي ومنظمات دولية كثيرة.

هذه المسيرة المباركة التي استمرت زهاء ثلاثين سنة عرفت عدة محطات للتقويم المرحلي سواء على المستوى الوطني (المؤتمر الوطني لأساتذة الدراسات الإسلامية بالمغرب تطوان 1998) أو عبر الملتقيات السنوية للهيئة الوطنية للتنسيق بين شعب الدراسات الإسلامية وجامعة القرويين، والتي تضم رؤساء شعب هذا التخصص بمختلف الجامعات المغربية. إلا أن التحولات الكبرى التي عرفها العالم بداية القرن الواحد والعشرين سواء على المستوى المعرفي، أو على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو على مستوى وسائط الاتصال والتواصل، أثرت بشكل كبير في مسيرة التعليم الجامعي والبحث العلمي بصفة عامة، مما

كان وسيكون له الأثر البالغ في التكوين والبحث في تخصص الدراسات الإسلامية إلى حدود منتصف القرن . ويمكننا أن نحدد أهم هذه التحولات في مسارات متعددة أهمها :

• مسار ذو طابع وطني يتعلق بطبيعة التكوين والبحث في شعب الدراسات الإسلامية في ظل الإصلاح الجامعي الذي يدفع بقوة نحو ربط التكوينات الجامعية بسوق الشغل في اختزال محل بالمفهوم الواسع للتنمية . مما يهدد شعب العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة بالتراجع والانكسار في غياب أفكار جديدة تنسجم وهذه التحولات، وتضمن استمرار هذه الشعب في أداء رسالتها المتعلقة بترسيخ الهوية وخدمة المعرفة الإسلامية والاستجابة لحاجة المجتمع التنموية بمفهومها الواسع .

• مسار يتعلق بالتحولات التي تعرفها نظم التكوين والبحث بالجامعات والتي تسير في اتجاه دمج التخصصات ، أو إيجاد جسور للتواصل بينها ، ودخول القطاع الخاص إلى الاستثمار في مجال التعليم العالي ، وتكاثر الجامعات الافتراضية ، مما يفرض على تخصص الدراسات الإسلامية فتح آفاق للتنسيق والتعاون مع تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية يصفة خاصة والتكوينات الجامعية العلمية والتقنية بصفة عامة من جهة ، وكذا السعي إلى تطوير الذات لتقديم أفكار جديدة للتكوين والبحث تستجيب لهذه التحولات .

• مسار التطور الكبير الذي عرفه حقل البحث والتكوين في تخصص الدراسات الإسلامية في مختلف الجامعات العربية والأوربية والأمريكية بحيث أصبح هذا التخصص مندمجا في مراكز البحث الاستراتيجية الكبرى التي تتخصص في العلاقة مع العالم الإسلامي سواء على المستوى المعرفي والثقافي ، أو على المستوى الاقتصادي أو الحقوقي أو السياسي أو حتى العسكري، وهذا يقتضي الاطلاع على هذه التجارب في مختلف الجامعات ومراكز البحث العالمية والاحتكاك بها والاستفادة منها في بلورة مشروع جديد للدراسات الإسلامية بالجامعات .

• مسار القضايا والإشكالات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة التي تفرزها التطورات المتسارعة لهذه الحقول سواء على مستوى الصحة أو البيئة أو الاقتصاد أو العلاقات الاجتماعية أو قضايا التعايش وحوار الحضارات أو غيرها مما يتطلب تطوير آليات الاجتهاد وتجديد النظر في مناهج علوم الشريعة ،

إن هذه المسارات المتعددة والمتكاملة في نفس الآن تطرح على شعب الدراسات الإسلامية في منتصف القرن الواحد والعشرين عدة أسئلة ستشكل محاور للبحث في ندوة دولية تنظم بتعاون بين المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية والمعهد العالمي للفكر الإسلامي وهيئة التنسيق الجامعي بين شعب الدراسات الإسلامية بالمغرب بمشاركة أساتذة باحثين من مختلف الجامعات المغربية وباحثين ذوي خبرة في المجال من جامعات عربية أوروبية وأمريكية، وتحتضنها جامعة عبد المالك السعدي بتطوان أيام 5/6 دجنبر 2014 تحت عنوان :

التعليم العالي والبحث العلمي في الدراسات الإسلامية

رؤية استشرافية في ضوء التحولات المعاصرة

وتتحدد هذه الأسئلة الكبرى لهذه الندوة في:

- ما هي حصيلة واقع التكوين البيداغوجي والبحث العلمي في شعب الدراسات الإسلامية؟
- كيف نجد أهداف وغايات التكوين والبحث في الدراسات الإسلامية من أجل ترسيخ وجودها وضمان استمرارها في أداء رسالتها المعرفية والتربوية والتنموية بصفة عامة؟
- ما هي استراتيجية التنسيق بين الدراسات الإسلامية وباقي التخصصات الجامعية سواء على مستوى التكوين أو البحث في إطار فلسفة ومنهجية التكامل المعرفي وخاصة على مستوى تكوين وتدريب الباحثين في سلك الماستر والدكتوراة؟
- كيف يمكن الاستفادة من التجارب الخبرات العربية والدولية في بناء استراتيجية جديدة للدراسات الإسلامية في أفق 2025 سواء على مستوى التعليم العالي أو البحث العلمي؟
- ما هي علاقة الدراسات الإسلامية بحاجات التنمية الوطنية والإقليمية والدولية وكيف يمكن بناء تكوينات جامعية تستجيب لهذه الحاجيات؟
- ما حجم الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تصميم وتنفيذ وإدارة تكوينات جامعية في تخصص الدراسات الإسلامية في إطار الجامعات الافتراضية والتكوين عن بعد بالشراكة مع جامعات دولية؟

مواصفات البحوث:

- أن يجيب البحث عن الإشكالات والأسئلة التي تعالجها الندوة .
- أن يتسم بالجدة والنفس الاستشراقي ، وذلك باقتراح أفكار جديدة لتطوير البحث والتكوين والشراكة والتعاون في الدراسات الإسلامية .
- أن يحترم معايير البحث العلمي المعمول بها في المجال في التوثيق والإحالة .
- أن لا يزيد البحث عن 30 صفحة (حجم الخط 16) .
- تخضع البحوث للتحكيم العلمي .

تواريخ هامة:

- تنظم الندوة بجامعة عبد الملك السعدي بتاريخ 5/6 دجنبر 2014
- آخر أجل للتوصل بطلبات المشاركة وملخصات العروض : 31 ماي 2014
- تاريخ إخبار الراغبين في المشاركة بقبول اللجنة العلمية لموضوع وملخص البحث : 30 يونيو 2014
- آخر أجل للتوصل بالبحوث في صياغتها النهائية: 30 شتنبر 2014
- آخر أجل للإخبار بقبول اللجنة العلمية للبحث والتوصل بدعوة المشاركة: 30 أكتوبر 2014

معلومات للتواصل:

بريد إلكتروني : samadikh@yahoo.fr - أو - ezzahrisaid@gmail.com
هاتف : 00212661554105 - أو - 00212664956148

الجهات المنظمة:

فريق البحث في «القيم والمعرفة»
وماستر التربية والدراسات الإسلامية بالمدرسة العليا للأساتذة بتطوان
جامعة عبد الملك السعدي

بشراكة مع

المعهد العالمي للفكر الإسلامي

وبتعاون مع :

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر.
- جامعة القرويين.
- الهيئة العلمية العليا للتنسيق في الدراسات الإسلامية بالجامعات المغربية.
- المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية .

اللجنة التنظيمية:

• الدكتور خالد الصمدي رئيسا للجنة

• الدكتور السعيد الزاهري مديرا تنفيذيا للندوة

• الأستاذ بلال التليدي مقرا وموثقا عاما للندوة

• الدكتور محمد الراضي مستشارا

• الدكتور توفيق الغلبزوري مستشارا

• الدكتور سعيد القنطري مستشارا

• الدكتور أحمد السنوني مستشارا

• الدكتور جمال السعيد مستشارا

• الدكتور العربي بوسلهام مستشارا

• الدكتورة مهدية أمنوح مستشارة

• الدكتور بثينة الغلبزوري مستشارة

• الدكتور مصطفى الصمدي مستشارا

• الدكتور سعاد كوريم مستشارة

اللجنة العلمية:

- الدكتور محمد بلشير الحسني رئيسا
- الدكتور محمد الصمدي مدرسة الملك فهد العليا للترجمة جامعة عبد المالك السعدي تطوان
- الدكتور سعيد شبار جامعة مولاي سليمان بني ملال
- الدكتور محمد قجوي جامعة محمد الخامس بالرباط
- الدكتور ادريس الجاي جامعة محمد الخامس بالرباط
- الدكتور عبد الرحمن العمراني كلية الآداب مراكش
- الدكتور الحسن العلمي جامعة ابن طفيل بالقنيطرة
- الدكتور محمد بنكيران جامعة ابن طفيل بالقنيطرة
- الدكتور محمد الهلالي جامعة محمد بن عبد الله بفاس
- الدكتور الحسين الباز جامعة ابن زهر بأكادير
- الدكتور محمد الشنتوف جامعة القرويين بتطوان
- الدكتور مخلص السبتى جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء بن مسيك
- الدكتور زين العابدين بلافريج جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
- الدكتور محمداي بوشعيب جامعة عبد المالك السعدي بتطوان
- الدكتورة نزيهة أمعاريج جامعة محمد الأول وجدة
- الدكتور محمد السايسي جامعة مولاي إسماعيل بمكناس
- الدكتور نور الدين لحو جامعة شعيب الدكالي الجديدة

ملحوظة:

- تتكلف الجهات المنظمة بإقامة المشاركين من داخل المغرب وتنقلاتهم العلمية داخل مدينة تطوان والمؤسسات الجامعية التابعة لجامعة عبد المالك السعدي طيلة أيام الندوة.
- تتكلف الجهات المنظمة بإقامة المشاركين من خارج المغرب وتنقلاتهم داخل المغرب من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء . إلى مدينة تطوان ذهابا وإيابا.

